## أولا/ التعريف بمبحث القيم (( الاكسيولوجيا )) (value) :-

أصل المصطلح من الكلمة اليونانية اكسيولوجي بمعنى قيمة value وفلسفة القيم تعرض للبحث في المثل العليا او القيم المطلقة وهي (( الحق، الخير، الجمال )) ومن خلال هذا المبحث تثار عدة أسئلة ..... ما هي مقاييس الحق ..... والخير.... والجمال... ؟ او متى نقول ان هذا التفكير حق ؟ ومتى نقول ان هذا السلوك خير؟ ومتى نقول ان هذا الشيء جميل ؟ وعلينا ان نلاحظ ان كلمة (( ينبغي )) هنا تأتي لتبين اننا لا ندرس ما هو كائن، ولكننا ندرس ما ينبغي ان يكون، ولهذا وصفت هذه العلوم بأنها علوما معيارية أي انها تحاول ان تضع المعيار او المقياس الذي نقيس به التفكير الجيد، والسلوك الخير، والشيء الجميل، ومن هنا تختلف عن العلوم الوصفية التي تصف ما هو قائم أمامها بالفعل فحسب، وتدرس ما هو كائن وما هو موجود، دون ان تتخطاه الى ما ينبغي ان يكون .

وقد أصبح موضوع الأخلاق فرعا مهما من فروع الفلسفة، لكونه يبحث في المقاييس التي يمكن بواسطتها التمييز بين الخير والشر في سلوك الإنسان، ومن المسائل الأساسية التي يهتم بها مبحث الأخلاق، وهو ما يعبر عنه بالمشكلة الخلقية، وتتلخص بالسؤال الأتي، على أي أساس تقوم الأخلاق، وبعبارة أخرى، ما الذي يؤسس الحكم الأخلاقي؟ على ماذا نستند عندما نحكم على هذا السلوك او ذلك بأنه خير او شر ؟ هل على مجرد كونه يحقق لنا لذة او منفعة او يسبب لنا ألما او مضرة ؟ هل لأن العقل يستحسنه او يمنعه ؟